

فروي التفسير عن أبي بكر وعمر وعلي، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، والزيبر بن العوام، وأبي هريرة، وعمار بن ياسر، وأبي ذر، وابن عباس، والبراء بن عازب، وجابر بن عبد الله، وسلمان الفارسي وغيرهم، وعن أمهات المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما.

وأكثر روايات تفسير الثوري منقطعة عن التابعين، رواها عن مجاهد وعكرمة، وسعيد بن جبير وابن رزين، والشعبي والسدي، وعطاء وطاووس، وسعيد بن المسيب وشريح، والحسن البصري والضحاك بن مزاحم ومسروق وغيرهم، وأكثر مرويات سفيان مسنده إلى أهل مكة، وبعضها مرفوع إلى الرسول ﷺ.

ويقع تفسير الثوري في مجلد واحد، وقد حققه السيد/ امتياز علي عرشي مدير مكتبة رضا، رامبور، الهند. وطبع بإعانة وزارة المعارف لحكومة الهند سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، ضمن سلسلة مطبوعات مكتبة رضا بالهند.

#### طريقة الثوري في التفسير:

تفسير الثوري بالرواية، ولم يلتزم الثوري وتيرة واحدة في تفسيره، ففي بعض الآيات يبين سبب النزول فقط وذلك مثل تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر: ٦٠).

فروي الثوري عن ابن جريح عن عطاء قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ قالوا: لو علمنا أي ساعة هي؟

قال: فتزلت: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦).

وكذلك في تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (فصلت: ٢٢).